

تل اييب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩

تل-آبيب، دحوب مكنة اسرائيل 2  
ت.د. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.  
P.O. B. 199

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة وأومر) نشر مبدأ الاغا بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֱמֶר - עֶתָּה שְׁבֻעִי (תוספת ל"אמר")

يوم الثلاثاء

١٣ شباط ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

## بمناسبة مرور ثلاثين سنة على انشاء تل اييب

النطاق في البادية الخافتة والبلديات العربية البحتة بصورة خاصة. وفي هذا ما يهد الطريق لرفع مستوى التقدم العمراني الانشائي في الشطر العربي من فلسطين الى ذات المستوى الذي بلغه الشطر اليهودي. وفي هذا تمهيد ايضا لطريق التقارب النهائي الذي ننشده من اعناق قلوبنا.

هائلة، مطمئة، واستنتاج ما يجدر بهم استنتاجه منها، والاقتداء بما يروق لهم الاقتداء به، مستفيدين في ذات الوقت من التجارب التي اكتسبتها بلدية تل اييب.

ونحن واقفون بكل الثقة من ان ذلك الاستنتاج سوف يكون ايجابيا يجب بهم الى القيام بمشاريع واسعة

الامر الذي لا يكاد ينطبق على سكان تل اييب. ولذلك كان انشاء بلديات مختلطة في القدس وحيفا وطبريا وصفد - امراً طبيعياً. ومع ذلك فان اليهود في هذه المدن يشعرون بانهم مكبلوا الايدي لا يستطيعون عرض اقتراحات بعيدة المرمى في سبيل تقدم مدنهم السريع، وهذا مما يقيد النشاط اليهودي ككل التقييد. فلو عرض اليهود - مثلاً - برنامجاً واسماً لترقية مؤسسات بلدية القدس الخيرية والادبية كما فعل اخوانهم في تل اييب لقبول اقتراحهم هذا بمعارضة الاعضاء العرب ولكانت النتيجة الاصطدام بدل التقارب والاندماج. ولذلك اسباب شتى منها الفرق من حيث النظريات الاجتماعية والادبية بين اليهود والعرب وعدم اعتياد دافع الضرائب العربي على دفع الضرائب الكثيرة للعدة للاتفاق على مؤسسات تخدم عامة الشعب والطبقات الفقيرة منه بصورة خاصة.

ولذلك فان في انزال بلدية تل اييب عن بلدية يافا بركة ليس لسكان تل اييب وحدهم، بل ولسكان فلسطين جميعاً، لان اليهود وحدهم مستعدون لدفع تلك النفقات الباهظة التي يتطلبها انشاء حدائق الاطفال وتوفير التعليم في المدارس لجميع اولاد تل اييب منذ بلوغهم السنة الثالثة او الرابعة من عمرهم الى السنة الرابعة عشرة. هذا عدا سائر المؤسسات التي تقوم البلديات بنفقاتها كالمستشفيات الخ. ولهذا نرى ان نفقات بلدية تل اييب وحدها تفوق مجموع نفقات جميع البلديات الاخرى في فلسطين البالغ عددها ٢٣ ولا ينكر احد ان تحصيل هذه النفقات للمبالغ الطائلة لم يكن يتيسر لو كانت تل اييب ويافا مشمولتين في بلدية واحدة، لان ما لا شك فيه ان سكان يافا كانوا يرفضون آتخذ دفع الضرائب الكثيرة التي يقوم بدفعها سكان تل اييب. اما الآن، وقد انجزت بلدية تل اييب ما انجزته بدون اصطدام مع اخواننا العرب، بفضل انفرادها عن بلدية يافا، ففي وسع العرب ايمان النظر في اعمال بلدية تل اييب بنفوس



آخر صورة للمرحوم م. ديزنكوف احتفلت نخبة من مؤسسي تل اييب في الاسوع للماضي بمرور ثلاثين سنة على تأسيس هذه المدينة الفتية التي تعد من اصغر مدن العالم سناً واولاها في القرن العشرين في مضار التقدم السريع المطرد. ليس هدف النهضة اليهودية الرئيسي في فلسطين انشاء مدن حديثة، جميلة، بل انما انشاء قرى زراعية كثيرة وتنمية طبقة عاملة من الزارعين، وكذلك ترقية جميع فروع الاعمال اليدوية والحسنية، التي لا يتيسر لليهود القيام بها في بلاد جلائهم في مختلف اطراف العالم. لذلك فان قيمة تل اييب تزداد، قبل كل اعتبار آخر، من حيث كونها مركزاً هاماً لصناعات كثيرة متنوعة، ووقفاً كبيرة لاستهلاك المنتجات الزراعية الفلسطينية. ان سوق تل اييب وحدها تضم كيان قرى زراعية كثيرة، ولهذا السوق ميزة خاصة هي انها تطلب محصولات جيدة من «الدرجة الاولى». وفي هذا تشجيع اضافي للزراع على ترقية محاصيلهم ورفع شأن الزراعة الفلسطينية عامة.

هناك اناس ينظرون بعين الاستياء الى انزال تل اييب عن مدينة يافا. ومع اننا من مؤيدي الرأي القائل بوجوب المثل على التقارب بين اليهود والعرب الى اقصى درجة ممكنة، فلنا من معارضي انزال تل اييب عن مدينة يافا. وحجتنا في ذلك ان تقدم فلسطين واخاد الشعبين النهائي، ذلك الاتحاد المنشود الذي سيتحقق عاجلاً ام آجلاً، لن ينشأ على الصورة المنشودة عن طريقة الاندماج السابق لاوانه. هذا لان من الامور التي لا ينكرها احد ان ثمة فوارق عديدة بين عرب فلسطين وبين اليهود المقيمين اليها من الغرب وكل محاولة لاندماج هذين العنصرين اندماجاً سابقاً لاوانه تؤدي حتماً الى احتكاك واصطدام بدل الاندماج المرغوب فيه. وما يشهد على صواب هذا الرأي حالة البلديات المختلطة كبلدي القدس وحيفا بالمقارنة الى بلدية تل اييب.

ان في القدس وحيفا يقطن يهود فلسطينيون قداماء عريقون في البلاد،

## من مناظر تل اييب



دار بلدية تل اييب والى جانبها دار المرحوم الشاعر ياللك

## شارع الملك جورج



ورى احدث العمارات التي اُنشئت فيه الى جانب اقدم الجمرات سناً



جناح جديد في مستشفى «هadasa» التابع للبلدية في شارع مازا



دار الكسب التابع للبلدية في شارع مونتيفوري



مدخل متحف تل اييب



يهو متحف تل اييب



مدرسة «يلو» في شارع حدائق روتشيلد



المدرسة الانموزجية في شارع بن يهودا



## كلمتنا

## شروط التفاهم واسس السلام

نشر في هذا العدد رسالة لصحافي عربي فاضل من القدس، فيها طلب موجه الى جريدتنا التي تنطق باسم المستدروس بان نعلن للعالم «شروط التفاهم واسس السلام» التي نعتبرها صالحة للاتفاق مع العرب.

ان كل من تابع مطالعة جريدتنا منذ ظهورها قبل ثلاث سنوات، يعرف ان اول هذه الشروط والاسس في نظرنا هو: المساواة، اي عدم تسلط

احد العنصرين على الآخر بقوة العدد، اي بقوة الاكثوية، وان كانت هذه الاكثوية عربية اليوم، يهودية في الغد. وهذه القاعدة تستند الى شرط طبيعي هو ان لا تغلق ابواب فلسطين امام المهاجرين اليهود ما دامت حالة اليهود في العالم على ما هي عليه الآن، وما دامت البلاد قادرة على استيعاب مهاجرين اضافيين من الوجهة الاقتصادية. نعم، انه لم يسبق لنا ان ننشر تفاصيل هذه الشروط الاساسية، لاعتقادنا بان الاصل

اوارها الآن الا حرب يخوض الجنس البشري غارها في سبيل تحقيق مستقبل سعيد - او على كل حال - مستقبل اسعد من الماضي.

وما دامت الحرب جارية بجوارها فليس في وسع العرب او اليهود، او الانكليز وضع تفاصيل نظام فلسطين المقبل. لان التفاصيل رهينة يومها ووليدة ساعتها وليس في الامكان وضعا قبل ان يحين اوانها. ولكن الامر ليس كذلك فيما يخص المبادئ الاساسية. فنل يمكن بل ومن الواجب على كل من هؤلاء الفرقاء الثلاثة الاتفاق على هذه المبادئ ووضع القواعد المشتركة على اساسها، مع تأجيل التفسير والتفصيل للمستوعب الى المستقبل، اي الى ما بعد انتهاء الحرب. وفي الختام نكرر القول بان لا مستقبلا سعيدا لفلسطين الا باتفاق الامتين على مبدأ المساواة في الحقوق والطموح الى ترقية البلاد من الوجنتين الاقتصادية والادبية الى اعلى درجة ممكنة، وذلك بادخال عناصر النشاط العلم والمال الجديدة اليها. وبديهي ان يكون من شروط الاتفاق الرئيسية التعاون التام مع الامة البريطانية.

...



متطوعون اسويجوت في طريقهم الى غلطة

## باب الطرائف والظرائف

## من فمك ادينك ...

منذ ان ظهرت الازية الى عالم الوجود وتحتفظ ايمانها ووحشيتها، تضاربت الآراء حول تحليل هذه الظاهرة الشاذة في القرن العشرين وفي بلاد كانت تعد من البلاد المتقدمة الراقية.

وقد ذهب بعضهم الى ان المتأريه عارض وقتي لا يلبث ان يزول اذ ليس له اقل صلة بنفسية الالمان وطبائمه. وادعى آخرون ان الازية ليست الا تعبيراً عما يشعره عموم الالمان وانها تمثل فطرتهم وما أنطوت عليه نفوسهم من الشراسة والقساوة.

وعندنا ان ام مرجع في هذا الخلاف هم اولئك الذين عرفوا الالمان وخبروا طبائهم. ومن ترى ادرى بما في الدار من صاحبها؟ فلنسال الالمان انفسهم او بالاحرى لنستمع الى آراء كبار مفكرهم في الشعب الذي ينتسبون اليه. ها فيلسوفهم الشهير نيتشه يقول:

«انهم (اي الالمان) مسؤولون عن جميع الجرائم الكبيرة التي اقترفت ضد الثقافة في القرون الاربعة الاخيرة».

ثم يقول في مكان آخر: «ان من يعاشر الالمان يحيط من قدر نفسه».

واخيراً: «انهم لا يتصورون لاي درجة هم اذنياء، وهذا منتهى الدناءة...»

اما شوبنهاور الفيلسوف الالمانى المتشائم فهو يقول بصراحة:

«قبل موتي اعترف بانى احتقر العنصر الالمانى لغاياته القسوى وانى خجل لانسانى الى هذا العنصر».

وهذا اشهر كتابهم وشعرائهم غوته يقول:

«ان الالمانى ولد قاسى القلب وستجعله المدنية وحشياً».

وتلك شهادات لا تحتاج الى تطبيق ولا يمكن اتهام قائلها بالتحييز.

...

## شذرات ...

— ان اكثر اليابانيين يقتاتون غالباً من الحضراوات والاسماك. وما يساعدهم على التقليل من اكل اللحوم تعدد انواع الاسماك وكثرتها في البحار المحيطة ببلادهم. ويقال ان عدد انواع الاسماك الصالحة للاكل في هذه البحار يبلغ الالف.

— انشئت في كاليفورنيا مؤخرآ طريق جديدة بلطت كلها بقشور الجوز.

— يبلغ مجموع انتاج السكر السنوى في العالم ٣١ مليون طن، منها ٢٠ مليوناً مستخرجه من قصب السكر و١١ مليوناً من الشمندر.

— جرت مسابقة في سرعة التكلم في لوس انجلس. فاز بالجائزة غلام في السادسة عشرة من عمره بطق ٦١٣ كلمة بطرف ٥٧ ثانية.

— تدل الاحصاءات الطبية على ان القروح في المعدة تحدث عند الرجال

...

## في المحاكم العسكرية

## مقتل الجاويش البريطانى ستيفانس

نظرت المحكمة العسكرية في القدس بتاريخ ٢٦ للمضى في قضية قتل الجاويش البريطانى ستيفانس من عطة بوليس الرملة في اثناء الاضطرابات الماضية. اما التهمون بالقتل فخمسة وهم: محمود الزين، وعبد المعطى ابو شريجة، وعبد القادر الراعى، ومحمد جامد الحاج عرب من اللد، ومحمد يوسف سليمان من طلوزة. وقد تولى الدفاع عن المتهمين الاساتذة المحامون: هنرى كتن، وجورج صلاح (عن الاول والثاني والرابع) ومستم مسم (عن الثالث) وتحين كال (عن الاخير).

وقد جاء في افادة شاب عربى من رجال بوليس اللد انه في يوم الحادث قابله ثلاثة من التهمين وهم محمود الزين، وعبد المعطى، وعبد القادر الراعى - برفقة بوليس عربى بشاب مدنية ابلغه بانه قد فرض عليه ثقل مسدسين الى الرملة. فحاول الشاهد الرفض فهدده عبد المعطى بالموت اذا رفض. ثم ادخلوا المسدسين في منطقتهم وسافروا معه الى الرملة بقصد قتل الجاويش، بعد ان ركبوا سيارة صغيرة كانت في انتظارهم وفيها التهم محمد حامد. اما البوليس التهم (محمد يوسف) فلم يسافر معهم. ولما وصلوا الرملة اخذوا المسدسات من الشاهد ونوجهوا الى عطة البوليس. اما الشاهد فذهب الى جهة اخرى. ولما دنا من عطة البوليس بعد مرور نحو ساعة رأى رجلاً من البوليس البريطانى يسرعون ذهاباً واياباً، ففهم ان الجاويش ستيفانس قد قتل. ولدى عودته الى اللد التقى بالتمهين بجانب موقف باصات الشركة الوطنية فسمع عبد المعطى يقول: قتله برصاصة واحدة فقط، وانذر الشاهد بملازمة الصمت.

خسة اضعاف منها عند النساء.

— بلغ عدد شهادات التسجيل التي نالها توماس ادیسون لاختراعاته المختلفة ١٤٠٠ شهادة.

...

## خرافة العين الشريرة

لندن، في فبراير - كتب الى الدايلى اكسپرس من اسطنبول ان جوبلز صاحب العين الشريرة اغضب السلطة التركية بشره بواسطة وكلائه في تركيا خبراً ماله ان السيد اينونو رئيس جمهورية تركيا له عين شريرة.

وقد تحفظ الوكلاء النازيون في رواية هذا الخبر فلم ينقلوه للفلاحين الاتراك الا سرّاً. ومعلوم ان هذه السخافة لا تأتى بضرر في نظر الشعوب الاوروبية التي لا تتأثر بالخرافات. اما بين فلاحى تركيا فاذا رسيخت هذه العقيدة في اذهان فانها تؤثر جسداً في مركز الرئيس اينونو. ولهذا اخذ الاتراك يفكرون في كيفية القضاء على هذه الحكاية.

...



## الجنرال ويغان

القائد العام لجيوش الحلفاء في الشرق الادنى بمناسبة زيارته مصر مؤخراً

من حسن سلامة؟

«كلا، ابداً! انت رؤسائي

الوحيدين كانوا ضباط البوليس».

«ما هى المكافأة التي وعدت بها

لقاء تنفيذ هذا القتل؟»

«يعلم الله انى بريء ولا اعرف

شيئاً عن هذه التهمة».

وفي الجلسة الاخيرة التي انعقدت

بتاريخ ٥ الجاري اصدرت المحكمة حكماً

الذى يقضى باعدام خمسة المتهمين.

...

## «محكمة ثوار» بيت دجن امام المحكمة العسكرية

مرات امام عارف عبد الرازق في الجبال، وهددوه بالقتل حتى ابتزوا منه ٦٠٠ جنيه. وهو يدب الآن اعاده هذا البلع له.

واقاد احد سكان قرية التهمين بانه كان من رجال عصابته، وان يحى الناطور كان رئيساً لمصابة ذات ٧-٨ رجال، وهو الذى زوده ببندقية للمانية وامره باطلاق النار على الباصات اليهودية، ونذ شربين سلم البندقية الى السلطة.

وبما قاله شاعداً آخر من سكان تلك القرية ان احمد وحسين اختلفا في النهاية مع الثوار، فلما السلاح الى السلطة. ولذلك خافا ان يقصى الثوار عليها فهزبا الى سوريا. وكانت الاحوال في القرية سيئة للغاية، اذ سادت فيها فوضى حقيقية من جراء اعمال الثوار.

وابتزازهم المال، حتى لم يرس سكان القرية بدأ من اللجوء الى الحكومة ومطالبتها بان تقوم بالدفع عنهم من شر الثوار المحليين والقبراء على السواء. وكان الشاهد قد انضم الى الثوار في بادىء الامر ثم تحول عنهم والتحق بسلك البوليس

الاضافي لحماية القرية باذن من الحكومة. وشهد عدد من القرويين بان التهمين كانوا من رؤساء الارهابيين وانهم شاهدوهم مراراً يعملون السلاح.

وقد حكمت المحكمة على كل من التهمين بالسجن ٣ سنوات.

نظرت المحكمة العسكرية في القدس يوم الاربعاء الفائت في قضية ثلاثة من اعضاء «محكمة الثوار» في بيت دجن (هم: ١) حسين يانس مختار القرية. وله من العمر ٥٧ سنة. وقد كان حائزاً على رتبة «نائب رئيس المحكمة» وهو متهم بارتكاب تهم مختلفة: ٢) احمد يانس وله من العمر ٢٧ سنة، عضو المجلس المحلي في بيت دجن وكان حائزاً على منصب «رئيس المحكمة» وهو متهم بتسع تهم: ٣) يحيى الناطور، وله من العمر ٣٥ سنة، ملاك وصاحب يابرة، كان عضو «الحكمة» و«رئيس فصل» متهم بعشر تهم.

وكان الشاهد الاول ملاك من بيت دجن قال ان التهمين قد ابتزوا منه مبلغ ٧٥ جنيهاً على ثلاث دفعات. وقد هددوه بالموت اذا لم يدفع. ولتشديد الضغط عليه اخذوه الى الجبال، وهناك خضع لاولامرهم. ويحى الناطور هو الذى تقدم اليه بطلب المال، بعد ان فرض على كل دويم من اراضيه «رسماً» قدره ٥٠ غرشاً. ثم سافر حسين واحد الى بيروت، ولما عاد الى البلاد مؤخراً اخبر البوليس بعودتها.

واقاد شاهد آخر، وهو صاحب يابرة واقعة على طريق يافا القدس بان التهمين اجبروه على الحضور خمس

## مقتل اسكندر بيروتي في يافا

وقد حدث هذا الاغتيال في رابعة النهار وعلى مرأى من الناس.

وقدم بوليس عربى كان شاهد عيان للحادث الى المحكمة تحريراً تسلمه بعد الحادث المذكور، وفيه تهديد له بالقتل اذا هو لم يغير افادته التي اداها للبوليس. اما التهم فتنبى كل ما نسب اليه من التهم في هذه القضية. وقد اصدرت المحكمة حكماً باعدامه.

...



## عربي يسأل

### عن شروط التفاهم واسس السلام

حضرة عمر « حقيقة الامر » المحترم .  
عندما طالت اول درس من  
دروس « حقيقة الامر » في اللغة العربية  
حاولت ان احفظه ، كما رأيت ان اعلق  
عليه بكلمة قد تكون ذات نفع وفائدة ،  
وقد يكون لها اثرها في ازالة سوء التفاهم ،  
والجمع بين القلوب للتناغم ، والاعتراف  
بالتعصبة السامية التي يندمج فيها العرب  
واليهود على السواء .

والذي نعلمه نحن العرب ان  
« المستعرون » هي ذات نفوذ عظيم في  
الجمعية الصهيونية ، وهي من اولى الحل  
والقعد فيها ، وان « حقيقة الامر »  
هي لسان « المستعرون » العربي . وقد  
نستطيع ان نستنتج ان دروس « حقيقة  
الامر » تعرب عن وجهة نظر  
« المستعرون » ، ولذلك فنحن نختص  
لان يتحدث لنا لسان « المستعرون »  
العربي عن الاخوة والسلام ، ولكن  
بهذه المناسبة أعتقد ان نسأل عن شروط  
التفاهم واسس السلام . وهل يمكن  
« حقيقة الامر » ان تحدثنا عن البرنامج  
الوضوح للتفاهم مع العرب في فلسطين  
اذا كانت ثمة من برنامج ؟

انا نرغب الى جريدتكم القراء  
ان تكتب لنا نحن قراءها العرب عن  
الاسس والشروط والبرامج للوضوح  
للتفاهم حتى اذا رأينا انها تأتلف مع  
مبادئنا وعقائدنا ، وحتى اذا آتينا منها ان  
لا خوف على كياننا . بل اننا نريد مؤاخاتنا  
ومشاركتنا ومعاونتنا في تعمير هذا  
الوطن للقدس ، وانشاء دولة سامية فيه  
تعمل لحسب السامية والوطن العز  
المشترك ، فان اليهود قد لا يجدون في  
فلسطين عربياً واحداً يمارض التفاهم او  
يبحث على غير السلام .

وفي الختام نطلب الى اليهود ان  
يمدوا اليانا يد الوئام والسلام والاخاء .  
ومنى شعر عرب فلسطين بأن يهود  
فلسطين هم احفاد يهود الاندلس من  
حيث الرغبة في مساعدة العرب ، فان اليهود  
سيشعرون بدورهم بان العرب في فلسطين  
سيكونون لهم نعم الاخوان ونعم الاصدقاء .  
القدس « عربي »

ومن غريب المصادفات اني عندما  
حاولت كتابة هذه الكلمة علمت من  
صديق يهودي انه قد استمع في راديو  
فلسطين الى معاصرة باللغة العربية القاهها  
شاب عربي اسمه السيد ربحي كمال كانت  
موضوعها « العرب واليهود في الاندلس »  
وانه قد اعجب بهذه المعاصرة كل  
الاعجاب . ولذلك رأيت ان احدث في  
هذه الكلمة عن دروس « حقيقة الامر »  
وعن معاصرة السيد ربحي كمال .

ان الدرس الاول من دروس  
« حقيقة الامر » جاء في مجموعه حائلاً على  
السلام والوئام وعلى وجوب اعتراف  
الشعبين بأنهما اخوان : من ابراهيم ،  
من سام ، ابوها أب واحد ، وبناتها  
واحد الخ...

ومعاصرة السيد ربحي كمال تذكر  
الشعبين بماضيها في الاندلس ، ذلك الماضي  
الأخوي الذي تبدلت فيه اللغة ، فعلم  
اذن لا بعيد الشعبان هذا العهد في  
فلسطين ؟  
حقاً ان عهد الاندلس الزاهر قد  
استفاد فيه العرب من اليهود علماً ومالاً  
وذكاء فكافأوهم على ذلك وعاملوهم  
كأخوان ، لهم ما لهم وعليهم ماعليهم ،  
وهذا يعرفه العرب ولا ينكره اليهود .  
فاذا اريد ان يعيد التاريخ نفسه في فلسطين  
فيجب ازالة اسباب النفرة والخصومة  
التي فرقت بين الشعبين الاخوين . وفي  
عقيدتي ان السلولين على مقدرات الجمعية  
الصهيونية يمكنهم ان يكونوا عاملاً رئيسياً

## دروس في اللغة العبرية

### الدرس الخامس الاضافة

للضافة في العبرية صيغتان : الاولى ان يضاف الاسم الى اسم آخر باستناد  
للضاف الى اللضاف اليه كما هو الامر في العربية ، مثاله : **בית-דוד** - مدينة داود  
**בית דוד** مدينة داود . وفي الغالب تطرأ على الاسم الاول اى اللضاف بعض  
التغييرات في الحركات . وقد ورد مثال ذلك في تعريب الدرس السابق : **בית-דוד**  
بیت ، **בית-דוד** - جيش داود ، **בית-דוד** - جيش داود ، **בית-דוד** - جيش داود .  
اما اذا كان اللضاف جمعاً مذكراً فيجذب الحرف **ה** مثاله : **בית-דוד** - عيال  
**בית-דוד** - عيال العالم . واذا كان مفرداً مؤنثاً متبها بالحرف **ה** فيقلب  
**ה** ، مثاله **בית-דוד** - بطولة ، **בית-דוד** - بطولة الجيش . **בית-דוד** - يابسة  
او قارة ، **בית-דוד** - قارة اورشليم .

وفي العبرية طريقة أخرى للتعبير عن الضافة ، وذلك بادخال كلمة **של** بين  
الضاف واللضاف اليه . وكلمة **של** هذه معناها : خاصة تابع او « تبع تابع » في اللغة  
العامة ، مثاله **בית-דוד** - مدينة « تبع » داود . وتصرف هذه الكلمة  
مع الضائر المتصلة ، واليك لائحة بذلك :

של	تبعي	של	تبعنا
של	تبعك	של	تبعكم
של	تبعك	של	تبعكم
של	تبعه	של	تبعهم
של	تبعها	של	تبعهن

وعلى هذا الخط يصرف كل اسم مع الضائر المتصلة مثاله : **בית-דוד** - **בית-דוד**  
**בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-دود**  
تقول **בית-דוד** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود**

وكذلك حروف المعاني : **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-דוד** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود**  
**בית-دود** - **בית-دود** : بي ، بك ، به ، بها ، بكم ، بكن ، بهم ، بهن .  
لاحظ ان الحرف **ה** وهو ضمير المؤنثة الغائبة في **של** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود**  
داخله نقطة للدلالة على انه يلفظ رغم كونه ساكناً قافراً : شلاء ، غيراه...

والاغلب ان يكون اللضاف اليه معرفة . وكذلك اللضاف في الصيغة الثانية ،  
مثاله **בית-דוד** - مدينة داود ، او **בית-דוד** - مدينة الملك ، **בית-דוד** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود**  
**בית-دود** - المدينة تبع داود . **בית-دود** - **בית-دود** - **בית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود**  
انكثرا . **בית-دود** - مدينتي ، **בית-دود** - **בית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود** - **بית-دود**

### احفظ الكلمات الاتية

ملاحظة : ورد الحرف ش في الدروس الماضية احيانا وفوقه نقطة الى  
اليين - **ש** . اما اذا وردت النقطة الى اليسار - **ש** - فذلك للدلالة على انه س  
مثل الحرف **ס** .

שפה	شفة ، حافة ، شاطئ	ספר	مركز
ספר	مياه	ספר	كفر ، قرية
רחוב	רחובות شارع ، شوارع	ספר	درس
ספר	ספרات ، زقاق ، ازقة	ספר	قصة
ספר	ספרات منطقة ، مناطق	ספר	سفر ، سفر ، كتاب ، كتب
של	של	ספר	ספר ، الكتاب المقدس
של	של	ספר	ספר ، سفر ، مرة ، مرات
של	של	ספר	ספר ، سفر ، مرة ، مرات

קטל	صاحب ، زوج	קדום	قديم ، قديمة
מלאכה	صناعة	שנים	سنتين
מלאכה	صاحب صناعة	בא	أتى ، أت
חנוכה	חנוכה ، حانوت ، حوائيت	תלמיד	تلميذ (تلم)
ספר	مركز ، ملاح	תורה	توراة
עיר	بلدة	היה	كانت (كان)
ירושלים	القدس ، اورشليم	של	على
בית	بنا	בית	من
צר	ضيق	לפני	قبل ، منذ
רחם	واسع ، واسعة	זה	هذه
עתיק	عتيق ، قديم		

ملاحظة : ان معنى **שנים** - **שנים** ومعناها شفتان او شفاء . ومعنى  
**שנים** - **שנים** ومعناها مرتان ، وكذلك **בית-דוד** - **בית-דוד** او ايدي ؟  
**בית-דוד** - **בית-دود** عيان او عيون ؟ **בית-דוד** - **בית-دود** . وهذا قسم من  
الاسماء القليلة التي تنفي في العبرية .

### ترجم التمرين التالي

1) **בית-דוד** - **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 2) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 3) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 4) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 5) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 6) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 7) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 8) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 9) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 10) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 11) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 12) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 13) **בית-דוד** **של** **שפה** **הם** . 14) **בית-دود** **של** **שפה** **הם** . 15) **בית-دود** **של** **שפה** **הם** . 16) **בית-دود** **של** **שפה** **הם** .

### ترجمة التمرين الوارد في الدرس الماضي

( قارن بين ترجمتك وهذه الترجمة الصحيحة )

١ - خمس دول عربية في اورشليم . ٢ - ثلاث في جهة الغرب .  
٣ - اثنتان في جهة الشمال . ٤ - الحرب في البر والبحر والجو .  
٥ - انكثرا وفرنا محاربتان ضد ألمانيا . ٦ - فنلندا محاربة ضد روسيا .  
٧ - روسيا هي العتدية . ٨ - لا حرب في شرق اورشليم . ٩ - في الجنوب  
ايضا ليس الآن حرب .  
١٠ - جيش روسيا كبير وقوي . ١١ - جيش فنلندا صغير .  
١٢ - ولكن محارب يطول . ١٣ - انه يرد الجيش للعتدي . ١٤ - انه  
محارب لاجل الحرية . ١٥ - محارب ضد الاستعباد . ١٦ - الغابات تساعد  
الجيش في الحرب .  
١٧ - الانكليز والفرنسيون محاربون كأخوان . ١٨ - هل هم مساعدون  
لفنلندا ؟ ١٩ - نعم هم مساعدون . ٢٠ - أت دولاً أخرى ايضاً  
مساعدة لفرنلندا .  
٢١ - رجال كثير من عاربون الآن . ٢٢ - انهم ليسوا مشتغلين .  
٢٣ - هل النساء محاربات ؟ ٢٤ - كلا ، هن مشتغلات . ٢٥ - هن مساعدات .  
٢٦ - في وقت السلم الكل يشتغلون .  
ملاحظة : بناء على طلب الكثيرين من متعلمي العبرية سنورد في الدرس  
القادم الحروف العبرية واسماءها في العبرية وصورها في الخط ايضاً .

## من فكهات الحرب والسياسة

### بين شارلي شابلين وهتلر

من العلوم ان شارلي شابلين وهتلر  
قد بلغا سن الحنين في هذا العام . وقد  
تخيل احدهم معاصرة جرت بين ملك  
للضحكين وبين زعيم النازية حيث قال  
شابلين لهتلر بمرارة :

« اسمع يا ادولف لا يهمني انك  
نقلت عن صورة شارلي ؟ كما اني لست  
بمبال اذا كنت قد سبقني في ميدان  
الشهرة فاصبحت صورتك تنشر اكثر من  
صورتي الآن ؟ ولكن لن ارض قط  
بان يظل الناس يضحكون منك اكثر  
منهم يضحكون مني ! .. »

### هايل هتلر !

ذهب الفوهرر ذات يوم لزيارة  
مستشفى للمجانين . وكانت ادارة المستشفى  
قد اهتمت في تدريب المجانين على الوقوف

في صف واحد ورفع ايديهم بالسلام على  
الطريقة النازية .

فلما حضر هتلر رفع الجميع ايديهم  
بالسلام عليه وصاحوا : « هايل هتلر ! »  
ولكن هتلر لاحظ ان هناك  
واحداً كان يقف في آخر الصف لم يرفع

يده ولم يلفظ بكلمة ما .  
فاحتدم غيظاً وتقدم منه صاحفاً :  
« لا تعلم من انا ؟ لماذا لم ترفع  
يدك اليمنى بالتحية ؟ »

فاجاب الرجل بتأدب :  
« عفواً . اني طبيب المستشفى  
ولست مجنوناً ... »

### غوبلز يقرر من هو اليهودي

دق جرس التلفون في عيادة  
الدكتور ماير ، الاخصائي اليهودي الشهير  
في امراض الاطفال .

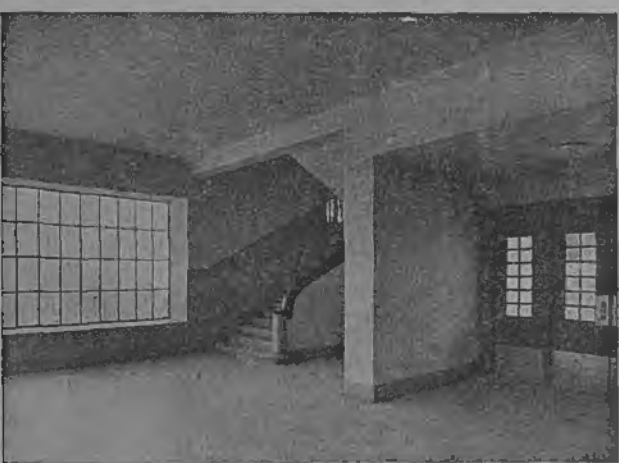
— آلو . الدكتور ماير ؟  
— نعم .

— هنا سكرتير الدكتور غوبلز .  
احضر حالاً لان ابن الدكتور مريض .  
— كني تهكاً وسخرية ؟ قال  
الطبيب مكتئباً ووضع سماعة التلفون .  
لم تمض برهة واذا بجرس التلفون  
يدق ثانية :

— آلو هنا الدكتور غوبلز  
بنفسه . احضر حالاً فابني مريض جداً .  
لقد ارسلت لك سيارتي وهي في انتظارك  
امام باب منزلك . انتظر حضورك حالاً  
لمير الدكتور ماير بدأ من الاسراع  
الى دار غوبلز . هناك فحص الولد  
للمريض وقبل ان يشخص الداء قال :  
« سيدي ، ان من واجبي اعلامك ،  
بانني يهودي ... »

فصاح غوبلز به :

« انك لست يهودياً ، فانا  
الذي اقرر من هو اليهودي لا انت ! »



هو احدى المدارس الجديدة



ساحة الملك البريت



ميدان هربرت صمويل في تل ابيب



قاعة الرياضة البدنية في احدى مدارس تل ابيب



# اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، روزفلت، تشامبرلين، وموسوليني)

٣ - ستالين

— ٨ —

في ترجمتنا هذه حياة ستالين تبعنا خطواته منذ نشأته في قرية قفقازية الى ان احتل نفسه منصب الزعامة وقبض على زمامه ذات ١٦٠ مليون نسمة بعد ان تخلص من تروتسكي منافسه الاكبر. بذلك اطلنا القراء على الدور الاول من حياة ستالين، الغير المعروف للناس. اما دور حياته الثاني، اي منذ توليه الزعامة الى اليوم، فمعروف عنه الشيء الكثير، لان الصحف نشرت اخباره حيناً بعد حين، ولذلك عولنا على اختتام ترجمة حياته بهذا الفصل الاخير، منوهين بام اخباره بصورة موجزة لان شرحها يطول كثيراً.

كان ثم ستالين فور توليه زعامة الحزب الشيوعي الروسي توطيد اركان النظام الشيوعي في روسيا وضمان الزعامة لنفسه، فتوصل لذلك بوسيلتين رئيسيتين: اولاهما اشباع الشعب الروسي لسكنى لا يدفعه الجوع الى الثورة والعصيان؛ وثانيتهما سحق كل معارض او فئة معارضة قد تنشأ ضده او ضد النظام الشيوعي في روسيا، وتوصلا للغاية الاولى عمد الى قلب النظام الزراعي في جميع انحاء روسيا بمصادرة الاراضي للدولة، والغاء نظام القرى القديمة يجعل كل قرية جمعية اشتراكية تعاونية خصصت لها مساحة من الاراضي المشاعة، يترتب عليها زرعها وفلاحتها وتربية المواشي والابقار والدواجن فيها - كل ذلك باحدث الوسائل العلمية والآلات الميكانيكية، وهكذا اصبح الفلاح الروسي اشبه بعامل زراعي يقوم باشغاله مع جمع من رفاقه في اراضي الدولة بالآلات التي تجهزها بها الدولة. وعند الحصاد يخصص قسم من الغلال للقرية التعاونية المشاعة ويعود الباقي للدولة - توزعه على سكان المدن من عمال وموظفين لقاء اثمانهم.

لم يقابل كبار الفلاحين الروس هذا النظام الجديد بالاستحسان لانه يؤدي حتماً الى تجريدهم عن اراضيهم وثروتهم وقدرتهم على التنفذ وجمع المال واكتزعم على سائر الفلاحين في قراهم. ولكن ستالين لا تلتبه معارضة احد من الناس عن تنفيذ قراره. ولذلك غصت سجون روسيا ومناقب سيبيريا بعشرات آلاف الفلاحين المعارضين لنظام الزراعي الجديد الذي اطلق عليه اسم مشروع الخمس سنوات الاول، وبث شبان الحزب الشيوعي في كل قرية لكي يعيشوا الخمس في نفوس سكانها فيحملهم على الرضا عما «يريد» لهم ستالين من خير». وبعد صراع عنيف مع المعارضين والطبيعة العاكسة لنجاح مشروع الخمس سنوات الاول، وصدت غائلة الجوع عن الشعب الروسي بعد ان كان يمانى الفتح سنوات عديدة بعد الثورة. وما زال التحسن مطرداً حتى انبت تذكار الحزب سنة ١٩٣٥، واصبح لسواد الشعب الروسي الاعظم يعيش بكفاف لا يهدده الجوع ولكنه لا يعرف الشعب والرخاء.

اما الغاية الثانية فقد تمت لستالين بتوسيعه شبكة ذلك البوليس السياسي الرهيب المعروف بـ G. P. U. وهو مؤسسة تستخدم عشرات الآلاف من الناس، متشعبة الفروع، متغلطة بين اوساط الشعب، ممتدة الى اقاصى روسيا وسيبيريا. وهذه المؤسسة تعمل بنشاط مستمر، ساهرة العيون، حادة السمع والبصر، لا تفوتها صغيرة او كبيرة، فتتبع حركات الناس وتلتقط حديثهم، والويل لكل الويل لمن يفوه بكلمة تثير اشتباهها، فقصره الاعتقال او التضييق او الاعدام. بواسطتها فرض ستالين ارادته على فلاحى روسيا في تنفيذ مشروع الخمس سنوات الاول - الزراعي، وكذلك مشروع الخمس سنوات الثاني - الصناعي. وبواسطتها تمكن من سحق كل معارض او جمعية معارضة سرية باقى الوسائل واهولها. وما دفع ستالين الى توسيع قوة هذا البوليس السياسي الرهيب ايضا في بادى الامر عدم اطمئنائه الى الجيش الروسي وخشيته نشوب ثورة عسكرية ضده كل لحظة. ولذا عمد الى الحط من شأن الجيش الروسي ورفع شأن الـ G. P. U. حتى تمكن بمساعدة هذه المؤسسة الاخيرة من «تطهير» الجيش من العناصر التي لم ترق له، وبعد ذلك تفرغ الى تعزيز كيان الجيش من جديد بادخال عناصر اخرى جديدة مخصصة اليه. وقد صرف ستالين همه الى انشاء جيش روسى جرار مزود باحدث الآلات الجهنمية البرية والجوية والبحرية، حتى اصبح العالم يعتقد بان قوى روسيا الحربية عظيمة هائلة للناحية، ولكن عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

وخلاصة القول ان النظام الشيوعي الذي يدير دفته ستالين الداهية، لا شك انه عملية خطيرة عديدة المآل في التاريخ، وفي نجاحها الشيء الكثير من الخير العميم للشعب الروسي وعبرة غنية لسائر بني البشر. ولكن هذه العملية كانت ولا تزال تكلف الشعب الروسي الشيء الكثير من الضحايا المادية والمعنوية، فهو شعب مفقود ليس حراً في تفكيره وتعبيره. وقد ارهقت دماء الآلاف من ابنائه على مذبح هذه العملية وزعيمها ستالين. كل ذلك والنجاح التام لا يزال بعيداً عنها تمام البعد.

اما ستالين نفسه فلا شك ان غايته النجاح - نجاحه الشخصي ونجاح النظام الشيوعي في روسيا. ولكنه طامعية يناهز بيطشه وقساوته وتذبذبه طغاة التاريخ للمروفين الذين لا يحول دون تنفيذ ارادتهم حائل، فلا يجمعون عن التوصل بآية وسيلة كانت مهما بلغت من القساوة والعنف، ولا تهم عليهم دماء البشر، ولا يراعون ذمة، ويحللون لانفسهم كل حرام في سبيل التوصل الى هدفهم. على ان ستالين يختلف عن الطغاة القدماء بانه لا يحب التفتخه والجلالة والاسراف في البذخ والتعظيم بالتزلف والملاذ

نشر داود رامز، الكرتير العام للستدروت، وصفاً لرحلة قام بها برفقة بعض اصحاب عام ١٩٣٥ الى العراق الحديثة والقديمة (بما فيها آثار عهده الاشوريين والبابليين بصورة خاصة). وقد طوى مذكراته عن هذه الرحلة مدة اربع سنوات واكثر فلم ينشرها الا في الدة الاخيرة. وانتها تقتطف لقرائنا ٣١ مقاطعاً لما فيها من التواضع العميقة المارة نحو الشرق.

وكان صباح وتلا صباح آخر. وبين الصباحين كنا قد قطعنا طريقاً طوله ٨٦٠ كيلومتراً، هو المسافة بين دمشق وبغداد.

كانت الزيارة تدير بمعدل ٤٥ كيلومتراً في الساعة. ليس الطريق معبداً كل التعبيد، ولكنه مبدى، وعلى جانبيه علامات من ركام الحجارة تشبه بشكلا الاقناع المقلوبة ذات الرؤوس الحادة، تشير للسواقين اين ينطفون الى اليمن واين الى الشمال، واين يسوقون على خط مستقيم.

«ان هذا الطريق قدمه منذ سنة ونصف فقط» قال احد المسافرين - عالم دمشق ذو هبة ووقار - «والويل لكل الويل لمن كان يسافر في هذا الطريق سابقاً».

... نحن في بادية الشام التي تقف حاجزاً بين فلسطين والعراق. وليست هذه صحراء رملية، بل هي سهل ملتب نارى مملوء بالحجارة والحصى. وترى في الافق، الى الجهة الشمالية، تلؤلؤ ناتئة تناطح السماء.

اما نفسي فلتنبه أيضاً. ان ذكرى العراق القديم مغروسة في نفسى منذ صغرى، منذ خطوات نشأتى الاولى في الغرب البعيد. في العراق - في اور الفاجرة، بل يتوخى البساطة في العيش والملبس والمأكل والظفر، ويتجنب مقابلة الصحفيين وكبار الناس وعلى الاخص الاجانب منهم.

وللمذهب الشيوعي انصار واعوان كثيرون خارج روسيا، هؤلاء قباوا بستانين على فضائله ورذائله كلها، وحاولوا تبرير اشبح اعماله حتى اعداه لاقسم اعوانه في الثورة الشيوعية كرتوفيف وكامينيف وعشرات آخرين منهم. ولكن اتفاقه الاخير مع هتلر واعلانه الحرب على فلاندا قد وقع عليهم وقوع الصاعقة فلبل افكارهم وغير عليهم وجهات نظرهم. وهذا شأن كل مستبد بامرته متحكم في امور الناس، فانه يقطع السنة ورؤوس للفكرين من اتباعه فلا يعود منهم من يحسر على تتيهه الى اخطائه ويبحث على اصلاح اغلاطه ويسدى اليه النصح. فاذا مال عن جادة الصواب، فهناك الطامة الكبرى.

انتهى

## زهرة شرقية



لسافرون يتناولون طعامهم في البادية

الطريق. واخيراً تغلب المجهود البشري العظيم على جميع المراقيل التي تعترض الانسان في البادية.

ولانشاء خط التلغراف والتلغراف، الذي يمتد عسارياً لحظ الانابيب، جلب ٢٥٠٠٠ عمود فولاذي و ١٢٠٠٠٠٠ قطعة من الصني للعزل الكهربائي، وسلك طوله ٩٠٠٠٠ كيلومتراً، عدا ذلك انشئت ١٢ محطة للمضخات، ومنازل للعمال والهندسين، ومحطات للطيران.

وقد بدى العمل في كركوك وكان العمال منقسمين الى فرق تتألف الواحدة منها من ٣٠٠ عامل. وكان تنظيم سير العمل متقناً للغاية، حتى اصبح في الامكان مد خط طوله ميل واحد كل يوم الى ان بلغوا البحر المتوسط (في طرابلس وحيفا). وفي اخر سنة ١٩٣٤.

وصلنا الى بغداد في شهر تموز. وكان الهواء كأنه يبب من داخل اتون محرق. وقد اعاقنا الحر كثيراً كما اعاقنا ضيق الوقت عن مشاهدة كل ما اردنا مشاهدته.

زرنا بعض الشوارع العمرانية الحديثة ولا سيما السدود على الفرات. وقد استوحينا عما شاهدناه روح النهضة العراقية الحقيقية، الانشائية الصالحة، البعيدة عن روح الهدم وعداوة الانسان لآخيه الانسان، تلك الروح الموقوتة التي كان دعاة النازيين الوحشين دائبين على بنها في العراق حينما زرنه.

ثم شهدنا في التحف العراقية التي آثاراً نفيسة من آثار العراق القديمة، مع ان معظم التحف الهامة الثمينة موجودة

الكلدانيين القديمة - نشأ ابراهيم ابو الامة العربية، ومن العراق القديمة ايضاً خرج مستعمدو الامة العربية الفلسطينية الاولون، هم ملوك اشور وبابل. وفي العراق القديمة نشأ على مر الاجيال مركز من اكبر مراكز الثقافة العربية. والى هذه البلاد التي كانت منبت اي متي في القاهر السحيق تحملني هذه السيارة الآن. الشرق، الشرق القديم والحديث، يثير في دائماً عواطف الخلو والهمم الشديدين.

هبت ريح شرقية طيلة ذلك النهار بينما كانت وجهتنا الشرق ايضاً. وطبعي ان الحر كان شديداً، وبعد الظهر - اشد من الشديد. حينئذ ادركنا سبب وجود الحفريات بجانب كل مقعد من مقاعد السيارة. ان هذه الحفريات تفيض ماء باردة وهي كالبرق المثلثة تخفف من مشقات البادية قليلاً. حاولنا الخروج من السيارة في ساعة قريبة من الظهر لكي نعيش ارض البادية باقداًماناً ولكن حرارة الشمس كانت هائلة لا تطاق. فادركنا الى الظل الضليل الناشئ عن هيكل السيارة.

تجرى السيارة بنا فتنب المسافة نلو المسافة فلا تقع العين على شيء جديد او تثير ما في هذه البادية المليئة بالفارعة في بحر من الراب. وفجأة... برز امامنا منظر غريب، هائلنا تقرب منه... انبوب ١ 'نوب من انابيب نطق كركوك، الذي يجري فيه نطق العراق الى منفذه في خليج حيفا، بالقرب من «قرية حاييم». السلام عليك ايها الصديق، في هذه الارض الجديدة! ليس الانبوب في هذا المكان مدفوناً في داخل الارض، بل هو بارز فوقها كرمز للمدنية، يشير بالف لسان الى ما في استطاعة الامم المتقدمة عمله، حتى في هذه البادية الفقراء الميتة، اذا بذلت جهودها كلها في سبيل التقدم وترقية العالم...

كيف انجز مد هذه الانابيب؟ لقد اشغل في مدّها ١٥ ألف عامل ومهندس طيلة ثلاث سنوات كاملة، وبلغ طول خط الانابيب ١١٥٠ ميلاً جلياً تحت الارض. وبلغت النفقات عشرة ملايين جنيه. وبعد هذا للشروع من المشاريع التي تضاهي حفر قناة السويس او قناة باناما.

وقد اشغل في انجاز المشروع مهندسون من ١٦ مدينة مختلفة. لقد قامت الصخور وانشئت الجسور فوق اربعة انهر، وجرت اعمال الحفر تحت الفرات والدجلة والعماسي والاردن. اما وزر هذه الانابيب الفولاذية التي مدت في البادية الميتة فهو ١١٦٠٠٠ طن. وكان السواقون الاميركيون والانكليزي الذين ينقلون الفولاذ، يلبسون الكمامات الواقية لدى مرورهم في هذه البادية القديمة



سمو الامير عبد الله

بمناسبة حضور سموه الاستعراض العسكري يوم السبت الماضي في اربا

في عواصم اوربا الشهيرة بمتاحفها الاثرية كبرلين ولندن..

وقد استحوذت على هواجس وعواطف غربية لما وطأت قدمي اثار سور بابل القديمة وانقاض قصور الفاتحين البابليين القدماء، هؤلاء الذين هدموا كيان الامة العربية الفلسطينية واستاقوا قومها سبايا الى ارض بابل. انى احد احفاد هؤلاء السبايا..

كم وددت ان تطول هذه الزيارة! انى اشعر بنفسى كاتنى قريب عاد بعد فراق طويل الى موطن اقبائته. هل من الممكن، هل من المحتمل ان اجد هنا اعداء بدل احباء؟؟ انى في بلد عريق يسمى في سبيل النهضة والتقدم. وقلوبنا مفعمة بالعموطف الحارة نحو هذا الشرق، كما ان رغبتنا شديدة في المساهمة لانعاشه ورفع شأنه من جديد بالتضامن مع كل الجهود والقوى المتيسرة. نحن قادمون الى فلسطين وهي جزء من هذا الشرق، ولذا يجب ان يكون الشرق كله حجة لسياحتنا، لان في هذه السيلحات عما يقوى روايتنا بالشرق وديننا منه.

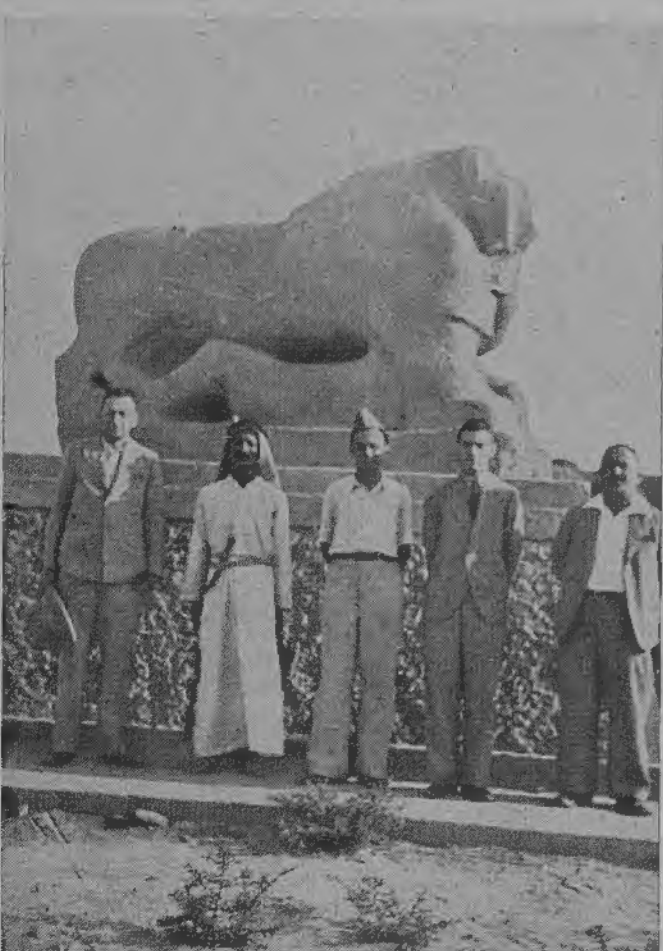
د. رامز

...

المسؤول: ي. يسيب

مطبعة «احدث» م. م. م. م.

تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



تتال اسد بابل من الآثار القديمة النادرة التي لم تنقل الى اوربا. ويقف الى طرف اليمن د. رامز صاحب هذه الرسالة والى طرف الشمال ي. ب. صبي وهو من زعماء المستودات المروفين وعضو رئاسة المجلس الي اليهودي في القدس وعضو مجلس بلديتها ايضاً